دور مسرحة المنهج فى تعلم اللغة الانجليزية

إعداد
الباحثة فاطمة بنت علي محمد الحازمي
وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

تمهيد :

تلعب اللُّغة دورًا كبيرًا في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة للتواصل والتخاطب مع الآخرين، كما أنها أداة للتعبير عن الآراء والمشاعر، وتبادل الأفكار والتجارب، ومن خلالها تستطيع الأمم الحفاظ على التراث ونقل الحضارة من جيل لآخر، وبالتالي تعد اللغة وسيلة من وسائل الاتصال العقلي والثقافي والنفسي والاجتماعي.

ويعتبر تعلم اللُّغات الأجْنبية من الأمور المهمة، فهي توسع مدارك الفرد وتكسبه المرونة في التفكير، وتمكن المجتمع من التعرف على ثقافات وعادات وتقاليد شعوب العالم؛ مما يخلق مجتمع محاور لتلك الشعوب، وبالتالي فتعلم اللُّغات الأجْنبية يمثل حاجة ملحة في عصر العولمة والثورة المعلوماتية والتقنية (الحليسي، ٢٠١١م، ص ص٤-٥).

وتعد اللُّغة الإنجليزيَّة من اللُّغات الهامة في العصر الحديث، باعتبارها اللُّغة العالميَّة الأكثر استخداما، فهي تحظى بهذه المكانة لاعتبارات عدة، منها على سبيل المثال لا الحصر كثرة من يتحدث بها في العالم، وشيوع استخدامها في مجالات الحياة المختلفة، والحاجة المتنامية لها في سوق العمل (المصري، ٢٠١٢م، ص٣)، وبالتالي أصبحت اللُّغة الإنجليزيَّة لُغة العلم والاقتصاد والاتصال والتكنولوجيا والسياحة.

وبما أن مَسْرحة المناهج بوصفها إحدى المداخل التدريسيَّة تقوم على مبدأ الاهتمام بطبيعة الطالب، واندماجه الفاعل خلال عملية تعلمه مع المحتوى التعليمي والاتجاهات العالميَّة المعاصرة في التربية (محمود، ٢٠٠٤م، ص١)، وبما أنها تتفق مع نظرية التعلم بالخبرة والممارسة (حسين، ٢٠٠٥م، ص٣٦)، فإنها قد تكون قادرة على جعل الطالب يشارك في تعلُّمه بفاعليَّة وحيويَّة من خلال الخبرات والأنشطة الهادفة لإكسابه المعارف والمهارات والقيَم والاتجاهات (النواصرة، ٢٠١٤م، ص٢٨).

ويؤكد الفكر التربوي الحديث أنه كلما عايش الطالب الموقف التعليمي وتفاعل معه، كان ذلك أكثر تأثيرًا في عقله ووجدانه ومهاراته وخبراته، وبالتالي يترك أثرًا كبيرًا في تراكم خبراته (القرشي، ٢٠٠١م، ص١٣)، لذلك فالطالب من خلال مَسْرحة المناهج يمارس القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث، ولعب الأدوار، والتعبير عن الشخصية التي يمثلها، ويصبح أكثر ثقةً وتفاعلًا عند مواجهة الجمهور.

وترجع فكرة "مَسْرحة المناهج" في الدول العربية إلى عام (١٨٧٩م) عندما أُنشئت مدرسة تابعة للجمعية الخيرية بالإسكندرية، وتولّى فيها "عبدالله النديم" تدريب الطلاب على الخطابة والتمثيل من خلال مسرحيَّات قام بتأليفها في سياق اجتماعي سياسي (محمود، ٢٠٠٤م، ص ص ١-٢)، وفي عام (١٩٢٢م) تم إنشاء مسْرح في المدرسة الخدِيوية والذي يعد أول مسْرح في المدارس المصرية، وفي عام (١٩٣٦م) اعترفت وزارة المعارف رسْمياً بالنشاط التمثيلي في المدارس، حينما تقدم "زكي طليمات" بمذكرة إلى وزارة المعارف العمومية في مصر بشأن إنشاء مسْرح في كل مدرسة ثانوية (القرشي، ٢٠٠١م، ص٢٩).

وبما أن تعليم اللُّغات بما فيها اللُّغة الإنجليزيَّة هو عملية أدائيَّة عقليَّة فسْيولوجيَّة، فيلزم عند تعليمها تفعيل أدوار الحواس المختلفة لإحداث تعليم فعَّال (المطيري، ٢٠١٦م، ص٥)، وهذا النوع من الإحتياجات يمكن تلبيته من خلال استخدام مَسْرحة المناهج التي تقوم على إيجابية الطالب والتعلُّم بالعمل والممارسة، ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة دور المسرح في تعلم اللغات الأجنبية.

مشكلة البحث :

بالرُّغم من الجهود والدعم المستمر لتعليم اللُّغة الإنجليزيَّة، وما تحظى به من اهتمام في مناهجنا الدراسية ، إلا أن هناك ضعفًا في مستوى الطلاب في تعلُّم هذه اللُّغة . حيث أكَّدت دراسة الزهيري (٢٠٠٨م) أن من أسباب تدني مستوى تَحْصيل الطلاب في اللُّغة الإنجليزيَّة هو قلة استخدام طرق

تدريس ووسائل تعليمية متنوعة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مما أدى إلى انعدام الدَّافعية وضعف الإقْبال على التعلُّم

أهداف البحث :

تهدف الدِّراسَة إلى:

١- التعرُّف على فاعليَّة مَسْرحة المناهج في تعلم اللغة الأجنبية.

٢- الكشف عن اهمية ودور المسرح في اثراء وتعزيز الثروة اللغوية.

أهميَّة البحث:

تكمن أهميَّة الدِّراسَة فيما يلي:

١- الاسهام في التعرُّف على طرق حديثة في تدريس اللُّغة الإنجليزيَّة.

٢- لفت أنظار القائمين على تطوير مناهج اللُّغة الإنجليزيَّة بإثراء المناهج بمسرحيَّات تعليمية عند تطويرها.

مصطلحات البحث :

مَسْرحة المناهج (Curriculum Dramatization):

اصطلاحا: يعرفها حسين (٢٠٠٥م) بأنها "إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكلٍ غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية، وصياغته في قالب دِرامي، لتقديمه إلى مجموعة من الطلاب داخل المؤسَّسات التعليميَّة في إطار من عناصر الفَن المسْرحي؛ بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير" (ص١٠٩).

كما يعرفها عفانة واللوح (٢٠٠٨م) بأنها "الخروج بالمواد الدراسيةة من المجالات الضيقة و المحدودة إلى صورة متحركة مما يجعلها أكثر حيويةً وإقناعاً، وييسر فهمها ورسوخها في الأذْهان، وفي تحقق الخبرة المباشرة سواء للمؤدِّي أو المتلقِّي، وتحويل المادة العلمية من كلام نظري إلى حركي، ييسر فهم المادة ويثبتها في أذْهان الطلاب" (ص٢٠).

وتعد مَسْرحة المنْاهج من المداخل التدريسية التي تهتم بتنمية الجوانب الشخصية للطلاب وإكسابهم القيم والمهارات والخبرات المتنوعة، كما تتفق مع التوجُّهات الحديثة التي تنادي بضرورة التأكيد على الدور النشِط والفعَّال للطلاب في العملية التعليمية؛ وذلك لما لها من أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلُّم باعتبار الطالب محور العملية التعليمية.

١ - مفهوم مَسْرحة المناهج :

يعرفها عبد النبي (١٩٩٣م) بأنها "طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وطريقة للتدْريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر والأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم الطلاب بتمثيل الأدوار الرئيسيَّة المتضمنة للموْقف؛ وذلك لخدمة وتفسير وتوضيح المادة العلمية من خلال حل موقف المشْكلة، تحت رعاية وتوجيه المعلم المستمِّر" (ص١٥).

ويعرفها اللقاني والجمل (١٩٩٩م) بأنها "وضع المناهج الدراسيةة في قالب مَسْرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها وتمثيلها في مكان مخصَّص لذلك" (ص٢١٧).

كما يعرفها عفانة واللوح (٢٠٠٨م) بأنها "مجال أنشطة المسْرح التعليمي داخل المؤسَّسات التعليمية، والذي يهتم بالإعداد المسْرحي لجزء أو كل من مقرر ما، بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنيَّة لتسهيل الفهم والشرح، وتوضيح الجانب المعرفي به" (ص٢١).

ويعرفها النواصرة (٢٠١٤م) بأنها "نقْل المحتوى التعليمي للمباحِث الدراسيةة إلى أذْهان الطلَبة من خلال إعادة صياغته في نَص مَسْرحي مُبسَّط وفق العناصر الرئيسة للفَن المسْرحي (فِعْل، مُؤدِّي، مُتلقِّي)، أي أنها وضع المحتوى الدراسية في إطار مَسْرحي" (ص ص٤٢-٤٣).

ومن خلال عرض التعاريف عن مفهوم مَسْرحة المناهج يمكن القول أنها:

- إعادة صياغة وتنظيم المحتوى التعليمي في إطار مَسْرحي مبسَّط وفق العناصر الرئيسة للفَن المسْرحي (فِعْل، مُشارِك، مُشاهِد).

- تقديم المقرَّر الدراسية أو جُزء منه في إطار من المتعة الفنيَّة لتسهيل الفهم والشرح، وتوضيح الجانب المعرفي به.

- تعتمد على قيام الطلاب بتمثيل الأدوار الرئيسيَّة في الموْقف التعليمي تحت توجيه وإرشاد المعلم.

٢ ـ أهميَّة تعلُّم اللُّغة الإنجليزيَّة :

تحْظى اللُّغة الإنجليزيَّة في عصرنا الحديث بنصيب من الاهتمام، فهي لغة العصر وأداة للتواصل العلمي والثقافي بين الشعوب؛ لكونها لُغة عالميَّة واسعة الانتشار، ووسيلة للحصول على المعلومات والاطلاع على كل جديد، فهي اللُّغة التي تستخدمها معظم الدُّول في المجالات المختلفة.
وبالتالي فإن تعليم اللُّغات يعتبر وسيلة لتَحْصيل المعرفة، وتكوين الخبرة وتنميتها، ونقل الأفكار وحفظ التُّراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل آخر (المطيري، ٢٠٠٩م، ص٢٥)،

ومن الأسباب التي تدعو إلى تعليم اللُّغة الإنجليزيَّة أنها لغة التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال العلوم الطبية أو التقنية أو العلوم البحْتة، ولغة البحث العلمي والدراسات العليا في مختلف العلوم (الحليسي، ٢٠١١م، ص٢٠).

٣ـ فلْسفة مَسْرحة المنْاهج :

وفقا لتصْنيف إدجار ديل ((Edgar Dale للوسائل التعليمية – أو ما يعرف بـ (مخروط الخِبرة) والذي ينسجم مع أفكار برونر ((Bruner في النُّمو المعْرفي – أن الخبرات المسْرحية تساعدنا في مواقف كثيرة من خلال توْفير الخبرات البديلة، وخاصة تلك التي لا يمكن أن نحصل عليها بالطرق المباشرة كالأفكار أو القِيم المجرَّدة، أو الأحداث التي مضى عليها الزمن، وهذه الخبرات البديلة تقرِّب الطالب من الخبرات الحقيقية (النواصرة، ٢٠١٤م، ص٤٠)

كما أن مَسْرحة المنْاهج هي انعكاس قوي لفِكْر وفلْسفة التربية التقدُّمية (Progressive Education)، التي ترى أن نشاط الطالب يعد جوْهر عمَلية التربية التي تعتمد على الممارسة

والتعلُّم الذاتي، فالنجاح الذي يحققه الطالب من خلال النشاط الذاتي يشجعه على الاستمرار في التعلُّم (القرشي، ٢٠٠١م، ص٣٦).

٤-الأهداف العامة لمَسْرحة المنْاهج :

يرى كل من الناصر وحمدي (٢٠١١م) أن أهداف مَسْرحة المنْاهج تنسجم بشكل كبير مع أهداف التربية الحديثة عن طريق التعلُّم بالممارسة، والتعلُّم الذاتي، وتنْمية شخصية الطالب بشكل متوازن متكامل، وتتمثل هذه الأهداف في:

- إثراء المناهج المدْرسي واستيعابه عن طريق عمل تدريبات تمثيلية تُفسِّر عمليات الفهم والاستيعاب.
- تحويل المناهج من سياقها التقريري إلى بنية جَمالية ناطقة متحركة في قالب مَسْرحي شائق.
- تنْمية مهارات التواصل اللُّغوي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلاب.
- علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية مثل :الخجل والانطواء، ومشكلات النطق (ص١٠٨).

كما أن الأهداف العامة لمسْرحة المناهج تشمل ما يلي:

١. أهداف جمالية وفنية مثل تنمية قدرات التذوق الفنِّي تجاه فَن المسْرح، وتنمية الوعْي المسْرحي، واكتشاف القدرات والمواهب المسْرحية عند الطلاب وتنميتها.
٢. أهداف تعليمية مثل تسهيل فهم واستيعاب المادة الدراسيةة، والتعود على النطْق السليم والالتزام بقواعد اللُّغة، وصقل وتثقيف الطلاب في الفنون المسْرَحية.
٣. أهداف تربوية مثل تنْمية بعض الجوانب الدينية والأخلاقيَّة، وتحقيق الهدف من التعاون والعمَل الجمَاعي، وتنمية روح التنافُس الشريف بين الطلاب، وتنْمية الانتماء وحب الوطن، والتمثُّل بالقدوة الحسنة، وإكساب الطلاب الثقة بالنفس التي تساعد على تكوين صورة إيجابِيَّة للذات. (محمود، ٢٠٠٤م، ص ص٢٣-٢٤، وحسين، ٢٠٠٥م، ص٥٣)

وتضيف خصاونة والعكل (٢٠١٢م) بعض الأهداف لجوانب معينة في العملية التعليمية منها:

١. تحسين قُدْرات الطالب على اختلافها (تَحْصيلية، لُغوية، سُلوكية).
٢. كسْر جُمود وملل التدْريس التلقين، واضفاء الحيَوية والمرونة والمرَح على العملية التعليمية.
٣. إعلاء قِيَم العمل والنظام والالتزام، وتنمية مهارات التعبير عن الذات، وإبداء الرأْي بصورة تبعث على تأكيد الثقة وتحمُّل المسؤولية.
٤. إزاحة التوتر والقلق عن الطالب من خلال مُمارسة النشاط المسْرحي الذي يحقق له نزعاته البطولية والمغامرة بشكلٍ آمن وبطريقةٍ تعويضية عن ما لا يستطيع تحقيقه في الواقع. (ص ص١٩٧-١٩٨)

وبناء على ما سبق يمكن تحديد الأهداف العامة لمسْرَحة المناهج فيما يلي:

أهداف فَنيَّة: تتمثل في تنمية الحس الجَمالي لدى الطلاب من خلال المشاركة في العروض المسْرَحية، واختيار النُّصوص الجيدة والتقنيات المناسبة للعرْض، وإكسابهم بعض الفُنون ككتابةِ الشعْر والقِصة والإلْقاء والرسْم والتمْثيل.

أهداف اجْتماعيَّة: تتمثل في تدريب الطلاب على التعاون، واحترام العمل الجماعي، والتعرُّف على الآخرين وكيفية التعامل معهم، وتنمية الانتماء للوطن، وتعريفهم بقِيَم المجتمع وعاداته، وتعويدهم على احترام الوقتِ والانضباط.
أهداف مَعْرفيَّة: تتمثل في إكْساب الطلاب مهارات اللُّغة وزيادة الثَرْوَة اللُّغوية، وتبسيط عمليات الفهم والاستيعاب، وزيادة التركيز والانْتباه، وتنمية مهارات التفْكير، واتباع الخُطْوات العِلْمية لحلِّ المشْكلات، وتوْسيع مدارك الطلاب بالمعلومات حول مواقف وقضايا مختلفة من خلال التساؤل وإبْداء وجهات النظر، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبْداعي حول تلك المواقف.
أهداف نَفْسيَّة: تتمثل في تنْمية الثقة بالنَّفس ورفْع مفهوم الذات لدى الطالب، ومساعدته على اكْتشاف قدراته و مواهبه وتنمية شخصيته، وإكسابه القُدْرة على التعبير عن رأيه، والتغلُّب على بعض المشْكلات النَّفْسية لديه كالخوفِ والخجلِ.

٥-أهميَّة مَسْرحة المنْاهج:

في الحقيقة أن مَسْرحة المنْاهج حينما تُقدَّم لخدْمة التربية والمناهج الدراسيةة لا ينطلق هذا التقديم من فراغ بل ينْطلق من رِباط أصيل بيْن المسْرَح والدِّراما وتربْية الأطْفال، فالأطفال دائما يمارسون نوعا من التحوُّل التمْثيلي في حياتهم فهم يُحاكون أشخاصًا بعينهم، ويَخلُقون مواقف يُصيغون لها حِوارات مناسبة لإدراكهم وخيالهم (سعد، ٢٠٠٥م، ص٢٨).

وتعتمد مَسْرحة المنْاهج كعملية فَنية على نفسِ العناصر والتقنيات التي تُسْتخدم في فَن المسْرح، إلا أنها تسعى للمساعدة في العملية التعليمية من خلال ما تحدثه من تأثير أو تنوير حول الموضوع التعليمي الذي تتناوله، بإحداث تغيُّر في فهم واتجاهات المتلقِّي للموضوع التعليمي، وإثارة حب الاستطلاع والرغْبة في المعْرِفة والمساعدة على مزيد من التفسير (حسين، ٢٠٠٥م، ص١١١).
وإذا كان المسْرَح من الفُنون الهامة في العملية التربوية، فإن مَسْرحة المناهج لا تقل أهمية عنه؛ وذلك من عِدة جوانب: فهي من أحدث الأساليب في التربية التي تَسْتخدم المسْرح وسيلة مُساعِدة في تعليم الطالب وتثقيفه، وتحوِّل حجرة الدَّرْس إلى حجرة مَسْرحية، وتخرج بعملية التدْريس من شكلها التقليدي إلى صورة مشوِّقة تكسر حد الملَل، فهي تقدم المناهج الدراسية للطلاب بطريقة مُسلية وممتعة عن طريق التمْثيل الهادف (شواهين وعبيدات وبدندي، ٢٠١٤م، ص٢٣).
ومن خلال ما سبق فإن اسْتخدام مَسْرحة المنْاهج يُحقق في العملية التعليمية مزيدًا من العُمق في الادْراك والفهم والتفسير والشرح من خلال تعدُّد التقنيات واللُّغات والحواس التي يتعامل معها بشكلٍ هادف ومقصود.
ويمكن تلخيص **أهميَّة مَسْرحة المناهج الدراسية في العمَلية التعليمية** في النقاط التالية:

١. تعد من أحدث الأساليب في التربية التي تستخدم المسْرَح وسيلة مساعدة في تعليم الطالب وتثقيفه.
٢. تقدم المناهج للطلاب بطريقة مُسلية وممتعة عن طريق التمثيل الهادف، وبالتالي تجعل عملية التعلم أكثر متعة وحماسة، حيث تضفي روح المرح والحيوية على الموقف التعليمي.
٣. إثارة حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة والمساعدة على مزيد من التفسير.
٤. تساعد في تنمية مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب.
٥. إكساب الطلاب قِيَم واتجاهات لتعديل سلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرُّف في المواقف الصعبة وإيجاد الحلول المناسبة لها.
٦. توفر للطالب فرص التعبير عن الذات والانفعالات.
٧. تقوي العلاقة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، وتراعي مشاعرهم وآرائهم.

٨. تساهم في حل المشكلات النفسية لدى الطلاب كالخوف والخجل.
٩. تساعد على تحديد ميول الطلاب واهتماماتهم.
١٠. تسهم في تطوير المناهج الدراسية من خلال التطبيق الفعلي لمبدأ التعلم بالعمل.
١١. تحقق في العملية التعليمية مزيدا من العمق في الادراك والفهم والتفسير والشرح من خلال تعدد التقنيات واللُّغات والحواس التي يتعامل معها بشكل هادف ومقصود.
١٢. تمكن المعلم من التعامل مع مختلف فئات الطلاب، وبالتالي تراعي الفروق الفردية بينهم.

٦- العناصر الأساسية لمَسْرحة المنْاهج:

تعتمد مَسْرحة المنْهج على عدد من العناصر التي تعمل فيما بينها لتحقيق الهدف المطلوب من المسْرحة، ويحددها حسين (٢٠٠٥م) كما يلي: موضوع تعليمي يرتبط بخبرة من الحياة، تتم صياغته في قالب مَسْرحي من خلال توظيف المسْرح بعناصره؛ لتقديم هذا القالب أمام جمهور من الطلاب المستهدفين بهذا العرض الذي يتم داخل المؤسسات التعليمية (غالبا الفصول الدراسية)؛ للوصول إلى المنتج النهائي وهو المزيد من الفهم والتفسير (ص ص١٠٩-١١٠)، بينما يرى النواصرة (٢٠١٤م) أن العناصر الرئيسة لمسْرَحة المنْهج تتمركز حول المعلم والطالب والمحتوى التعليمي والبيئة الصفية (ص٤٧)،

كما أن هناك بعض العناصر التكميلية التي تشمل: الديكور والملابس والموسيقى والإضاءة والمكياج والأقنعة والملحقات المسْرحية (عفانة واللوح، ٢٠٠٨م، ص١٢٣، واسليم، ٢٠١٣م، ص٣٤)، إلا أن سعد (٢٠٠٥م) لا يشترط في مَسْرحة المنْهج استخدام الأزياء والإضاءة، بل يرى أنها انسياب روح المسْرَح وفنيَّاته في المواد الدِّراسية (المناسبة) وفي كل من يُؤدِّي هذا العمل، فكل عروض المواد الممَسْرحة مكانها الفصل أو الهواء الطلق وتخدم أهداف المنْهج بشكل مباشر (ص٢٧).

ومهما تعددت الآراء فإن العناصر الرئيسة لمسْرحة المنْهج تتمثل في المعلم والطالب والأهداف والمحتوى التعليمي وطرق التدريس والأنشطة والتقويم والأدوات والتقنيات المساعدة في البيئة التعليمية، والتي يمكن توضيحها كما يلي:

- **المعلم:** الذي يقوم بمهمتين، كمعلم لمنْهج دِراسي معين، وكمُخْرج أثناء قيامه بإدارة الخبرات الممَسْرحة، فالمعلم يصبح في مَسْرحة المنْهج مخططًا ومرشدًا وموجهًا ومخرجًا.
- **الطالب:** الذي قد يكون مُشاركًا في العرْض المسْرحي أو مُشاهدًا له، فهو إيجابيًا ومتفاعلًا أي محور العملية التعليمية.
- **الأهداف التعليمية:** وهي عبارة عن وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية، وتشمل أهداف معرفية ومهارية ووجدانية (عفانة واللوح، ٢٠٠٨م، ص١٧٨)، فالمعلم القائم على مَسْرحة المنْهج يحقق الكثير من الأهداف التي يضعها في اعتباره.
- **المحتوى التعليمي:** ويقصد به نوْعية الخبرات التعليمية – الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات – والمهارات والوجدانيات التي يتم اختيارها، وتنظيمها على نمط معين، لتحقيق أهداف المنْهج التي تم تحديدها من قَبْل (الخليفة، ٢٠١٥م، ص١١٩)، ويقوم المعلم بتنظيم هذا المحتوى على شكل مَسْرحيات تعليمية بحيث يتم التركيز على العناصر والأفكار المراد توْصيلها للطالب.
- **طرق التدريس:** وهي مجموعة من الخطوات والاجراءات والممارسات المقصودة التي يؤديها المعلم مع طلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل وقت ونفقات (الشافعي وعثمان، ٢٠١٢م، ص٢١)، مثل طريقة الإلقاء والمناقشة وتمثيل الأدوار وحل المشكلات و التعلم باللعب.
- **الوسائل التعليمية (الأدوات والتقنيات المساعدة):** وهي كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى داخل حجرة الدرس وخارجها؛ بهدف إكساب المتعلم

خبرات تعليمية محددة بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (صبري، ١٩٩٩م، ص٢٨).

- **الأنشطة التعليمية:** وهي كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو الطالب أو هما معا أو يقوم به متخصص أو زائر؛ لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة، سواء يتم ذلك داخل الفصل الدِّراسي أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها (الخليفة، ٢٠١٥م، ص١٤٩).

- **التقويم:** هو العملية التي يلجأ إليها المعلم؛ لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه، مستخدمًا أنواعًا مختلفة من الأدوات، التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية، ومقاييس الاتجاهات والميول، ومقاييس القيم، والملاحظات، والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون، أو غير ذلك من المقاييس الأخرى (اللقاني والجمل، ١٩٩٩م، ص١٠٢).

٧- العناصر الأساسيَّة في النُّصوص المسرحيَّة:

تقوم النُّصوص المسْرَحية على مجموعة من العناصر كما يلي:

أ- الفكرة: عند تحويل مادة تعليمية إلى نص مَسْرحي يجب الاهتمام بالمفهوم التعليمي الأساسي الذي نريد تبسيطه وشرحه للمتلقي وينبغي أن يستهدف هذا المفهوم في كل فعل أو قول أو حركة في المسْرَحية (الناصر، ٢٠٠٨م، ص٢٨).

ب- الموضوع: وهو الحدث العام الذي نحاول من خلاله عرض الفكرة بشكل غير مباشر للطلاب، وينبغي أن يكون هذا الحدث مساويًا وشارحًا للفكرة (حسين، ٢٠٠٥م، ص ص١٢٦-١٢٧).

ج- الحَبْكة: وتعني التنظيم العام لمجرى الأحداث في النَّص المسْرحي، أي ترتيب عناصر الموضوع بالنسبة للزمن – سلسلة أحداث متتابعة بطريقة منطقية، وتتكون من ثلاثة أجزاء: بداية، ووسط، ونهاية (حسين، ٢٠٠٥م، ص١٢٨)، وفي البداية يتم التعريف بالشخصيات وسماتها، وطرح بداية المشكلة والأحداث، ثم الوسط حيث تتشابك الأحداث ويتشكل الصراع، ومن ثم يتأزم حتى يصل الذروة، وبعدها النهاية وفيها انفراج الأزمة والوصول إلى الحل (شواهين وعبيدات وبدندي، ٢٠١٤م، ص٣٠)، كما يجب الابتعاد بالحبكة عن التعقيد والغموض بما يعلو على مستوى الطلاب، مع مراعاة قدرة الطالب على التنبؤ والتذكر والفهم والاستيعاب والربط والقدرة على تركيز الانتباه (عفانة واللوح، ٢٠٠٨م، ص١١١).

د- الشخصيات: وهي العناصر الرئيسة في المسْرَحية التي تحمل الأفكار الواردة في الموضوع، ويجب أن تكون مُمثِّلة لهذه الأفكار بشكل جيد (حسين، ٢٠٠٥م، ص١٢٩)، أي أنها وسيلة لتحويل النَّص المكتوب إلى حركة فيما تقوله أو تفعله أو يجول بخاطرها من أفكار، وتتعدد الشخصيات ما بين رئيسية وثانوية (أبومور، ٢٠١٦م، ص١٥).

ه- الزمان والمكان: يجب تحديد زمن العرض وزمن الأحداث ومكانهما بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة، كما يجب أن يقتصد في الأزمنة والأمكنة حتى لا تحدث إرباك وتداخل لدى فريق العمل والمشاهدين (شواهين وعبيدات وبدندي، ٢٠١٤م، ص٣٢).

و- اللُّغة (الحِوار): وهي وسيلة توصيل ونقل الأفكار بين الملْقِي والمتَلَقي، وينبغي أن تخدم الفكرة والحدث والشخصية، وتشتمل على الحِوار المنطوق والفعل الإشاري الدَّال على معنى ما، وتُصاغ حسب نوعية المتلقي (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨م، ص٣٣).

٨-شروط اختيار وبناء مَسْرحيَّات المناهج:

للمَسْرحيّات التعليمية شروط ومواصفات ينبغي على المعلم مراعاتها؛ لتحقيق الأهداف المرجوَّة، وهي كما يلي:

١- ارتباط النَّص المسْرحي بالفكرة الأساسيَّة للدرس الذي تتم مَسْرحته.

٢- مراعاة الدِّقة اللُّغوية وسلامة الحقائق والمفاهيم.
٣- مراعاة الدِّقة اللُّغوية وسلامة الحقائق والمفاهيم.
٤- توفير الحركة وأساليب الفكاهة والإثارة والتشويق.
٥- ملاءمتها للمرحلة التعليمية التي تقدم لها من حيث المستوى اللُّغوي والخبرة الحياتية.
(حسين، ٢٠٠٥م، ص٥٧، وعفانة واللوح، ٢٠٠٨م، ص٥٨، والمرشدي، ٢٠١٥م، ص١٩)

٩-طرق مَسْرحة المَنْاهج:

تعتمد مَسْرحة المناهج على طريقتين أساسيتين هما: طريقة النماذج وطريقة الدراما الإبداعية.

١. طريقة النَّماذِج: التي تعتمد على محتوى المنْهج الذي يتم مَسْرحته، بحيث يتم معالجة الأجزاء المناسبة منه ليتم تقديمها على شكل مَسْرحية، يتم عرضها سواء داخل الصف أو على مَسْرح المدرسة، مع مراعاة أن يتم الربط بين الدِّراما ومحتوى المنْهج بوعي شديد من قبل المعلم وفقا لمعايير محددة.

٢. طريقة الدِّراما الإبداعية (المبتكرة): التي لا تعتمد على محتوى أو نَص مكتوب، بل تعتمد على فِكرة معينة يحاول المعلم استخلاصها من الطلاب، أو يطرحها عليهم من خلال المناقشة، ثم يبدأ الطلاب في إبداع مواقف وشخصيات في إطار هذه الفكرة تحت إشراف المعلم (القرشي، ٢٠٠١م، ص ص١١٠-١٢٤، وسعد، ٢٠٠٥م، ص ص٣٠-٣٤، والمرشدي، ٢٠١٥م، ص٢٥).

١٠- بعض الاستراتيجيات المستخدمة في مَسْرحة المَنْاهج:

أ- استراتيجية لعب الدور: يقوم الطالب بتجسيد شخصيات مختلفة من خلال محاكاتها وتمثيل أدوارها في مواقف متعددة (عفانة واللوح، ٢٠٠٨م، ص٦٢).

ب-استراتيجية التمثيل الإيمائي الصَّامِت: وهي تمثيل غير لفظي عن فكرة أو قصة من خلال الإشارة والتعبير والحركة الجسدية، ويؤكد ذلك على السمات اللُّغوية للتواصل، مما يساعد على تطوير قدرات الطلاب على الخيال والملاحظة(Davies, 1990, p.90) .

ج- استراتيجية رواية القصَّة وتمثيلها: تقوم على اختيار القصة التي ينوي المعلم تمثيلها، وتحليلها، وتحديد شخصياتها لبناء الحوار فيها، وإعطاء الطلاب الحرية أثناء أدائها؛ ليتمكنوا من تقمصها والتفاعل معها من خلال الخيال والتفكير الخلاق (شواهين وعبيدات وبدندي، ٢٠١٤م، ص١٦).

د- استراتيجية التأْطير والصُّور الثابتة: تقوم على وضع الفكرة ضمن إطار معين أو صورة، ويقوم الطالب بقراءة الرموز وتحليلها، وغالبا ما تكون هذه الإطارات والصور ذات هدف واضح، يتم التفاعل معه وإثارة النقاش حوله (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨م، ص٣٤٨).

ه- استراتيجية الارْتِجال: تقوم على وضع الطالب في موقف يتطلب منه التصرُّف والقيام بأفعال وحركات وحوار من مخزونه المعرفي واللُّغوي، وقد يكون الارتجال مخططًا له مسبقًا أو يكون حرًا بدون تنظيم (شواهين وعبيدات وبدندي، ٢٠١٤م، ص١٦).

و- استراتيجية الإيقاع والحركة الإبْداعية: وتعني استخدام لحركة المنتظمة المبدعة المناسبة للموْقف المسْرحي، بحيث يتم استخدام أعضاء الجسم بانتظام (بإيقاع) جَسدي متناسق يحتوي على الأفكار والأهداف المراد نقْلها للمتلقِّي (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨م، ص ص٣٦٢- ٣٦٣).

١١- المراحل التي تقوم عليها مَسْرحة المَنْاهج:

يحدد النواصرة (٢٠١٤م) المراحل التالية:

١. مرحلة التخطيط والإعداد للدرس المراد مَسْرحته: وتتضمن تحديد المسْرحية المناسبة للطلاب، واختيار الممثلين وتحديد أدوارهم وتدريبهم، وإعداد التجهيزات اللازمة للعرْض مع مراعاة البساطة واستغلال الإمكانات المتاحة داخل الغرفة الصفية أو المدرسة.

٢. مرحلة تدْريس المَسْرحية: تتضمن التهيئة واستثارة حماس الجماعة، وعرْض المسْرَحية.

٣. مرحلة التقويم: وتتضمن مناقشة العرْض المسْرحي وتحليله وتقويمه، وطرح الأسئلة التقويمية الخاصة (ص٥٣).

ومن هنا فمَسْرحة المنْاهج تقوم على مرحلتين أساسيتين هما:

أولا- مرحلة التخطيط النَّظَري: وتشتمل على الخطوات التالية:

١. تحديد الدرس أو الموضوع المراد مَسْرحته.

٢. القراءة المتعمقة والمتأنية لموضوع الدرس بهدف تحديد الأهداف الأساسية للموضوع و المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم؛ تمهيدًا لتضمينها في المعالجة الدِّرامية لموضوع الدرس، وتحديد مواطن الصعوبة والسهولة والزمن المخصَّص لعرض الدرس بطريقة دِرامية .

٣. صياغة الأهداف الإجرائية والسلوكية للدرس.

٤. تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها .

٥. معالجة المحتوى بطريقة دِرامية، وهذه المعالجة تحتاج إلى مهارة الحَبكة الدِّرامية لموضوع الدرس، والتي تشتمل على الفكرة الأساسية، واختيار الشخصية المحورية، ورسم الشخصيات الأخرى، والعمل على إقامة التناسق فيما بينهم.

٦. تحديد الأدوات أو الوسائل المعينة والأنشطة.

٧. تحديد أساليب التقويم.

ثانيا: مرحلة التطْبيق العَمَلي: تعد هذه المرحلة استكمالًا لما قام به المعلم في مرحلة التخطيط النَّظَري –السابقة- فكل من المرحلتين يكمل الآخر، لذلك كلما كان التخطيط النَّظَري على مستوى جيد انعكس ذلك بصورة ايجابية على التطْبيق العملي، وتشمل مرحلة التطبيق العملي الخطوات التالية :

١. تهيئة الطلاب وتنشيطهم للدرس المراد تمثيله.

٢. توزيع الأدوار على الطلاب.

٣. إعداد مكان العرض.

٤. إعطاء التوجيهات للطلاب) المشاركين والمشاهدين.

٥. القيام بعملية التمثيل.

٦. التقويم لتَحْصيل الطلاب في كل درس.

١٢-مسْرحة المَنْهج الدِّراسي وتعلُّم اللُّغات:

تقوم مَسْرحة المنْهج الدِّراسي على النشاط اللُّغوي كوسيلة اتصال أساسية، تساعد الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات من خلال تأديتهم للنشاط اللُّغوي في العمل المسْرحي، لذلك تلعب مَسْرحة المنْهج دورًا أساسيًا في النمو اللُّغوي لدى الطلاب (عفانة واللوح، ٢٠٠٨م، ص٣٥)، حيث تتيح لهم ممارسة التحدُّث بشكل واسع، مما يؤدي إلى تنمية الثقة والطلاقة، فمن خلال تمثيل الدور والارتجال يتعلم الطلاب اللُّغة بشكل أفضل من قراءة النَّص (Galante & Thomson, 2017, pp.116-119)، وتضع اللُّغة في السِّياق من خلال إعطاء الطلاب تجربة النجاح في مواقف الحياة الحقيقية؛ وبالتالي فهي تُسلِّحهم بالثقة لمواجهة العالم خارج الصف الدِّراسي (Davies, 1990, p.97).

كما تساعد مَسْرحة المنْهج المعلمين على الجمع بين المهارات الأربع للُّغة (التحدُّث، والاستماع، والكتابة، والقراءة) من خلال تدريب الطلاب على كتابة المسرحيات وتمثيلها ونقدها، وتدعم أيضا تفاعل الطلاب مع اللُّغة المستهدفة من خلال خلق علاقات وأدوار اجتماعية يشارك الطالب فيها بفعالية (Albalawi, 2014, pp.45-55).

وبالتالي يرى سلام (٢٠٠٤م) أن مَسْرحة المناهج تحقق الخبرات المباشرة للطلاب سواء المشارك منهم أو المتلقي، فهي تتميز بطرقها الإيجابية بالنسبة للمشتركين فيها؛ لأنها تعمل على

اندماجهم إيجابيا في العلوم التي يتلقونها بدلًا من أن يكون موقفهم منها سلبيًا؛ حيث تساعد على شرح وتيسير الفهم وتعميق الأثر وسهولة التذكر للمعلومات الدِّراسية في قالب مَسْرحي محبب لهم (ص١٢٩).

١٣- منهج البحث :

يحظي المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية حيث أن نسبة كبيرة من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفية في طبيعتها و أن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره فالدراسات التي تسعي الي جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد أو ترمي إلي التعرف علي ظروف العمل ووسائلها كلها أمور يحسن معالجتها بالمنهج الوصفي الذي يمتاز بخصائص منها أنه يقدم معلومات و حقائق عن واقع الظاهرة الحالية . و كذلك يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة و كذلك التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها ، و من هنا قام الباحث بدراسة الظاهرة كما هي موجودة علي أرض الواقع ووصفها وصفا دقيقا خاليا من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ثمذكر أسبابها و خصائصها و صفاتها و نتائجها و مضاعفتها كيفاً و كماً و مقدار تأثيرها علي الإنسان و غيرها و مدي ترابطها

١٤- نتائج البحث :

يخرج البحث ببعض النتائج و التي من أهمها :

- استخدام مَسْرحة المنْاهج لتعلم اللغات منح الفرْصة للمشاركة في التعلُّم، وجعلها محور العملية التعليمية، وعنصراً فعَّالاً ومشاركاً في عملية التعلُّم واكتساب المعلومات.
- ساعدت مسرحة المناهج على تقديم مفاهيم ومفردات اللُّغة الإنجليزيَّة من خلال أسلوب اخباري أسهم في زيادة اكتساب المعرفة لهذه المفردات، وتطبيقها في مواقف حقيقية.
- الترفيه والمتعة في مَسْرحة المنْهج؛ وذلك بما تحتويه من تعدُّد أدواتها كالصورة والحركة والأنشودة.
- تساعد على قِيام الطالبات بأداء أدوارهن في المسْرح على تطبيق قواعد اللُّغة الإنجليزيَّة واستخدام ما تعلمنه في العرْض المسْرحي؛ مما ينمَّى لديهن القدرة على تطبيق المعلومات والقواعد التي تم تعلُّمها في دروس اللُّغة الإنجليزيَّة.

أهمية البحث :

- تعد هذه الدِّراسَة إضافة عِلْمية للباحثين والعاملين في المجال التربوي.
- تعد استجابة للاتجاهات الحديثة التي تحث على استخدام مَسْرحة المنْاهج وتفْعيلها في العملية التعليميَّة.
- تتفق هذه الدِّراسَة مع التوجُّهات الحديثة التي تنادي بضرورة التأكيد على الدَّوْر النشِط والفعَّال للطلاب في العملية التعليميَّة.
- قد تسهم في التعرُّف على طرق حديثة في تدريس اللُّغة الإنجليزيَّة والتوافق بين الطلاب والبيئة التي يعيشون فيها.
- تساعد المؤسَّسات التعليميَّة في تضمين استراتيجيات وطرق تدريس تعتمد على مَسْرحة المنْهج لبرامج إعداد المعلمات.
- تلفت أنظار القائمين على تطوير مناهج اللُّغة الإنجليزيَّة بإثراء المناهج بمسْرحيَّات تعليمية عند تطويرها.

١٥-تَوْصيات الدِّراسَة:

١. الاستفادة من مَسْرحة المنْهج في تدْريس مقرَّرات اللُّغة الإنجليزيَّة على جميع المراحل الدراسية.
٢. تفعيل الدورات التدريبية على استخدام مَسْرحة المنْهج في التدْريس من حيث: التخْطيط، والتنْفيذ، والتقْويم.
٣. مشاهدة المسْرحيَّات التعليمية ونقْدها والتعلُّم منها؛ لما لها من فائدة عظيمة في إكساب أنواعا مختلفة من المهارات، مثل: مهارات التواصل اللُّغوي، ومهارات التفكير النَّاقد والتفكير الإبْداعي، والمهارات الحياتيَّة.
٤. تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدِّراسات المتعلقة باستخدام مَسْرحة المنْهج في تدريس اللُّغة الإنجليزيَّة والمواد الدِّراسيَّة الأخرى؛ وذلك لجدَّة الموضوع وقِلة الدِّراسات.
٥. تعميم التجارُب الناجحة في مجال مَسْرحة المنْهج على المدارِس والمؤسَّسات التعليمية، ودعْمها مادياً ومعنوياً.

١٦-المراجع

أولا : المراجع العربية :

الحليسي، معيض حسن (٢٠١١م). **أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.** بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المصري، نسرين محمد (٢٠١٢م). **فعالية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة**. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة الكرمة.

محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤م). مسرحة المناهج كمدخل تدريس في مجال الدراسات الاجتماعية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

حسين، كمال الدين (٢٠٠٥م). **المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

النواصرة، جمال محمد (٢٠١١م). **أثر استخدام مسرحة المناهج الدراسية في التحصيل المباشر والمؤجل في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السابع الأساسي واتجاهاتهن نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية وعلم النفس، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

القرشي، أمير إبراهيم (٢٠٠١م). المناهج والمدخل الدرامي. القاهرة: عالم الكتب.

المطيري، دلال ذياب (٢٠١٦م). **أثر تقنية الواقع المعزز في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الزهيري، راشد زنان (٢٠٠٨م). **أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف**. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عفانة، عزو إسماعيل واللوح، أحمد حسن (٢٠٠٨م). **التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي**. عمان: دار المسيرة.

عبدالنبي، رزق حسن (١٩٩٣م). **المسرح التعليمي للأطفال**. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (١٩٩٩م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
سلام، أبو الحسن (٢٠٠٤م). **مسرح الطفل النظرية، مصادر الثقافة، فنون النص، فنون العرض**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
الناصر، محمد وحمدي، نرجس (٢٠١١م). أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية. **دراسات: العلوم التربوية**، ٣٨(١)، ص ص ١٠٧-١٢٣.
خصاونة، نجوى أحمد والعكل، إيمان أحمد (٢٠١٢م). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ١(٤)، ص ص ١٨٢-٢٠٦.
سعد، فيصل أحمد (٢٠٠٥م). **مسرحة المناهج المدرسية**. الخرطوم: مطبعة جامعة الخرطوم.
شواهين، خير سليمان وعبيدات، كاملة وبدندي، شهرزاد (٢٠١٤م). **المسرح المدرسي النظرية والتطبيق**. إربد: عالم الكتب الحديث.
الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٥م). **المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره**. الرياض: مكتبة الرشد.
صبري، ماهر اسماعيل (١٩٩٩م). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**. الرياض: مكتبة الشقري.
الناصر، محمد عبدالله (٢٠٠٨م). **أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية بعمان.
حسين، كمال الدين (٢٠٠٥م). **المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
أبو مور، دعاء أنور (٢٠١٦م). **أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
أبو مغلي، لينا نبيل وهيلات، مصطفى قسيم (٢٠٠٨م). الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
المرشدي، طارق منير (٢٠١٥م). **برنامج تعليمي مقترح قائم على مسرحة المناهج وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادة القراءة في الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Davies, P. (1990). The Use of Drama in English Language Teaching. **TESL Canada journal / Revue TESL DU Canada**, 8(1), pp. 87- 99.

Galante, A. & Thomson, R.(2017).The Effectiveness of Drama as an Instructional Approach for the Development of Second Language Oral Fluency, Comprehensibility, and Accentedness. Tesol Quarterly,51(1), PP.115-142.

Albalawi, Bashayer, R. (2014). Effectiveness of Teaching English Subject using Drama on the Development of Students' Creative Thinking. **IOSR Journal of Research & Method in Education**, 4(6), PP.54-63.